



أثر الأنشطة في توجيه السلوك

إعداد

الدكتورة

نور بنت نورة
عبد العزيز عبد الله العبد

أستاذة السنة وعلومها المشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين:-

يكثُر الحديث في هذه الأيام عن معوقات العملية التعليمية ، وعوامل النجاح في كل تحديات العصر ، والظواهر السلبية نتيجة الغزو الثقافي.. دون الأفكار والمشاريع الإجرائية التي يمكن تنفيذها .. ولنا أن نتساءل كيف يمكننا المحافظة على التربية الأخلاقية أمام تلك التحديات..؟ ومادور محاضن التربية والتعليم في تعزيز السلوك الإيجابي ، وتعديل السلوك السلبي ؟

إن دور التعليم أكبر من نقل معلومة ، أو تلقين مصطلح، أو شرح قانون ، إن التعليم تركية للأخلاق وتهذيب لها ولذا امتن الله على الأمة بالبعثة المحمدية وقدم التزكية على العلم حين قال :- " لقد من الله على المؤمنين إذا بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين " وأخرج البيهقي من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم :- " إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق " وصححه الألباني في صحيح الجامع ، وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم :- "واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت " كما أخرج أبوداود بسند صحيح

وإذا كانت التربية بناء فكر وتغيير سلوك وغرس معتقد ، فإن ذلك يتطلب وضع إستراتيجية واضحة وفق برنامج تنفيذي ومتابعة جادة ومقننة يشارك فيها جميع عناصر العملية التعليمية ، ولقد أثبتت البحوث التربوية أن النشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي مهم لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن الدرس داخل الفصل، إذ عن طريق النشاط خارج الفصل

يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم ويشبعوا حاجاتهم. وعن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل. كما كشفت هذه البحوث عن أن عملية التربية الهادفة يجب أن تكون عملية شاملة لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية لدى الطالب والطالبة.

وسأقدم في هذه الورقة - إن شاء الله - مشروعاً تنموياً لإبراز دور الأنشطة في توجيه

السلوك . وستحوي محاور أربعة :-

➤ تعريف النشاط ، وأهميته .

➤ تعريف السلوك ، وأهمية العناية به

➤ علاقة الأنشطة بتهديب السلوك

➤ مشروع المدرسة السلوك

المحور الأول :- تعريف النشاط :-

يعرف أحد الباحثين التربويين النشاط المدرسي بأنه (مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل المدرسي، ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، ويكمل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي).

كما يعرفه باحث آخر بأنه (ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة

أو اتجاه علمي أو عملي، داخل الفصل أو خارجه، وأثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة؛ على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ، وتنمية هواياته وقدراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة).

ومن التعريفات السابقة نستطيع القول بأن النشاط المدرسي بمفهومه الحديث أصبح وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية والتعليم وهو من هذا المنطلق يبرز ماله من أهمية بالغة في تربية الشخصية المسلمة وماله من أثر واضح في تنمية الصفات الحميدة .
ومن خلال تعريف النشاط المدرسي يتبين لك الدور المهم والفاعل الذي يؤديه النشاط في النمو بالعملية التعليمية ، وسألخص أهمية النشاط فيما يأتي :-

١- إذا كانت التربية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الفرد في مختلف جوانبها أو مكوناتها (المعرفية _ الوجدانية _ النفس حركية) فإن النشاط المدرسي يتحمل جانباً كبيراً من تحقيق هذا الهدف ، و ذلك بتنوعه حسب ميول التلاميذ و حاجاتهم إضافة إلى مطالب المجتمع و حاجاته (أي تحقيق التوازن بين حاجات الفرد و حاجات المجتمع) .

٢ - ما يؤديه النشاط من وظائف مهمة ، تتمثل في الآتي :-

١ . الوظيفة النفسية : فهو وسيلة لإعادة الاتزان النفسي و الاستقرار و توجيه السلوك ، بل و تعديل السلوك غير السوي .

٢ . الوظيفة البدنية (الجسمية) : إشباع حاجات الفرد الصحية و اكمال الصحة و النمو البدني .

٣ . الوظيفة الاجتماعية : يحقق فرصة للتدريب العملي حيث تمارس الأساليب الديمقراطية و معرفة مبادئ الحق و الواجب و تحمل المسؤولية .

٤ . الوظيفة العملية : حيث يتيح الوسط الملائم لتزويد التلاميذ بالمعلومات العملية و فهمها على حقيقتها ، و اكتساب المهارات لها ، و اكتشاف المواهب لدى الأفراد و تنميتها و صقلها

، مما يفتح المجال أما الإبداعات و الابتكارات ، كما أنه يعتبر الخيار الملائم للبدء في استيعاب التقنية الحديثة و العمل على توليد و ابتكار النماذج الجديدة وفق متطلبات الحياة في المجتمع .

٣ - غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس الطلاب من خلال البرامج والمناشط الهادفة.

٤- بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة مما يؤدي إلى إتقانه، والقدرة على الاعتماد على النفس.

٥ - اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع.

٦ - استثمار أوقات الفراغ فيما يعود على الطلاب والمجتمع والبيئة بالنفع.

٧ - ربط المادة العلمية بواقع محسوس وذلك عن طريق النشاط المصاحب للمادة لكي يستوعبها الطلاب بشكل أفضل.

٨- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به.

٩- بناء شخصية متكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً يخدم دينه وأمته .

و يظهر مما تقدم لك أن من أهداف النشاط القيام على سلوكيات التلاميذ بالتهذيب والتوجيه ، فالنشاط هو المحضن السلوكي لغرس السلوكيات وتركيز النفوس وتهذيب الأخلاق ، وقد عرف السلوك بأنه :- النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله .

ومن التعريف يظهر لك أن السلوك نشاط ، وأنه يعبر عن تصورات وقيم الفرد ، وأنه عامل من عوامل تقدم الأمم ، ومن أهمية السلوك ما يأتي :-

١ - اهتمام السلف الصالح به علما وفقها ، كما حققوه عملا وهديا ، وقد أفردوا كتباً مستقلة في الزهد والرقائق ، وتركية النفوس ، وتهذيب الأخلاق ، وذكر ابن تيمية - رحمه الله - جملة من الصفات السلوكية والأخلاقية لأهل السنة ، ومن ذلك : " يأمرون بالصبر عند البلاء ، والشكر عند الرخاء ، والرضا بمر القضاء ، ويدعون إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال ، ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم : " أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا " ويندبون أن تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق أو بغير حق ، ويأمرون بمعالي الأخلاق وينهون عن سفاسفها "

٢ - التلازم الوثيق بين السلوك والاعتقاد ، فالسلوك مرتبط بالاعتقاد الباطن ، ومن ثم فإن الانحراف الواقع في سلوكنا وأخلاقنا الظاهرة إنما هو ناشئ عن نقص في إيماننا في الباطن . يقول ابن تيمية موضحاً هذا التلازم : " إذا انقصت الأعمال الظاهرة الواجبة ، كان ذلك لنقص ما في القلب من الإيمان ، فلا يتصور مع كمال الإيمان الواجب الذي في القلب أن تعدم الأعمال الظاهرة الواجبة ، بل يلزم من وجود هذا كاملاً وجود هذا كاملاً " ودليل هذا ما أخرجه البخاري ومسلم " الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها لا إله إلا الله ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق "

٣ - ما يترتب على تحقيق الجانب السلوكي من الأجر الكثير والثواب الجزيل ، كما دلت على ذلك النصوص الشرعية ، وقد عد الله تعالى في كتابه مخالقة الناس بخلق حسن من خصال التقوى ، بل صدرها الله في صفات المتقين ، فقال : " أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق أكمل خصال الإيمان فقال : " أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً " . وأخرج الإمام أحمد من حديث صحيح عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته " وفي الترمذي وحسنه من حديث أبي

هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ فقال :- تقوى الله وحسن الخلق ، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ؟ فقال :- الفم والفرج " وأخرج ابن حبان ، وصحح الألباني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :- " ألا أخبركم بأحبكم إلى الله ، وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة ؟ قالوا : بلى . قال : أحسنكم خلقا "

يقول ابن القيم في مدارج السالكين :- " الدين كله خلق ، فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين "

ويقول ابن رجب في جامع العلوم والحكم عند شرح حديث " وخالق الناس بخلق حسن " :- " هذا من خصال التقوى ، ولاتتم التقوى إلا به ، وإنما أفرد بالذکر للحاجة إلى بيانه ، فإن كثيرا من الناس يظن أن التقوى هي القيام بحق الله دون حق عباده ، فنص له على الأمر بإحسان العشرة للناس ، فكثيرا ما يغلب على ما يعتني بالقيام بحقوق الله ، والانعكاف على محبته وخشيته وطاعته وإهمال حقوق العباد بالكلية أو التقصير فيها ، والجمع بين القيام بحقوق الله وحقوق عباده عزيز جدا لا يقوى عليه إلا الكمل من الأنبياء والصدّيقين ".

٤ - مواجهة تحديات العصر (الغزو الثقافي والعولمة) .

٥ - بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة المتكاملة بالتأكيد على القيم السلوكية والالتزام بها في القول والعمل.

٦ - تفعيل دور المدرسة في التربية السلوكية.

٧ - تبصير القائمات بالعملية التعليمية بدورهن في الجانب التربوي.

٨ - تحقيق مخرجات تعليمية أفضل من خلال توفير البيئة الصحية السليمة بالمدرسة .

وبناء على ماتقدم كان مشروع المدرسة السلوكية والذي يتمثل في التالي :-

التعريف بالمدرسة :- محضن تربوي يتآزر أفرادُه بتهذيب النفوس ، وتزكية الأخلاق ، والرقى بالسلوكيات من خلال برامج مرسومة قائمة على خطط استراتيجية لتحقيق أهداف وغايات سامية ترمي إلى تمثيل الشخصية الإسلامية .

آليات التنفيذ :

§ تحديد القيم السلوكية المراد إكسابها للطالبات بما يوافق حاجة الطالبات والمرحلة الدراسية ومتطلبات البيئة المحلية ، (الصلاة ، النظافة ، النظام ، بر الوالدين ، المحافظة على الممتلكات العامة ، احترام العلم والمعلمة ... الانتماء للوطن ، الاعتزاز باللغة العربية ، احترام آراء الآخرين ، الصدق في القول والعمل ... الخ)

§ استخدام الوسائل والأساليب المختلفة : الأنشطة اللاصفية ، الإذاعة ، استثمار المادة العلمية ، الملصقات ، النشرات التوعوية ، توجيه المواقف الطارئة و السلوكيات اليومية ، المسابقات ، تفعيل التقنيات الحديثة .

§ يتم تحديد لجنة للتخطيط والمتابعة والمكونة من النخبة المؤثرة في البيئة المدرسية .

§ الفترة الزمنية : تحديد مدة أسبوع لتروسيخ القيمة السلوكية الواحدة في نفوس الطالبات ، يتم خلالها تفعيل أدوار القائمات بالعملية التعليمية والأنشطة حول القيمة السلوكية المستهدفة وتحويلها إلى توجيهات وإرشادات وممارسات عملية وفقاً لخطة وبرامج محددة مع استمرار متابعة القيمة السلوكية خلال العام .

§ رفع شعار لكل قيمة سلوكية مستهدفة مثال ذلك: التعاون، نرفع شعارا لذلك: " الجسد الواحد " .

§ إقامة مسابقة أسبوعية بين الفصول بناء على تفعيل القيمة السلوكية كالمشاركة في الأنشطة اللاصفية من قبل الطالبات وإكساب وتعزيز القيمة السلوكية المستهدفة.

\$ تزويد المكتبة المدرسية بالقصص والكتب النافعة حول القيمة السلوكية ، وتشجيع الطالبات باقتنائها وقراءتها

امور ينبغي مراعاتها لتطبيق المشروع :

& الحرص على إيجاد الدوافع للقيم السلوكية ، و الدافع. مصطلح في علم النفس يشير عادةً إلى الأسباب التي تؤدي إلى تصرف الناس بنفس الكيفية التي يتصرفون بها. ومعظم الناس لديهم إحساسٌ واضحٌ بما يحدث لهم ويؤدي إلى دفعهم للقيام بفعل ما. فالدافع للأكل الجوع وللشرب العطش وغيرها من الدوافع التي تجعل الإنسان يبذل السلوك للوصول إلى الهدف ، ويركز علماء النفس والسلوك على جانبين معيّنين من جوانب السلوك الناشئ بسبب وجود دافع معين، وهما: إثارة السلوك واتجاه السلوك.

و القاعدة النفسية ترى أن كل سلوك يصدر من الفرد يكون وراءه دافع سواء أكان دافعا فطريا أم دافعا نفسيا . فالدافع هو القوة التي جعل الفرد ينشط لإصدار سلسلة من الأساليب السلوكية بحيث تتجه هذه الأساليب نحو تحقيق هدف معين ثم تتوقف إذا تحقق الهدف وللدافع وظيفتين أساسيتين في الشخصية تجعل الفرد يستطيع التكيف والتوافق في المجتمع سواء على مستوى السواء أو اللاسواء

فالوظيفة الأولى: هو تنشيط السلوك

والوظيفة الثانية : هو توجيه السلوك الوجهة الخاصة بتحقيق الهدف .

ففي الوظيفة الأولى للدافع نجد فيها أن شدة الدافع تتناسب طرديا مع درجة النشاط أو الطاقة المبذولة التي يقوم بها الفرد ، بمعنى أنه كلما كان الدافع قويا كان بذل النشاط بصورة أقوى والعكس صحيح .

أما الوظيفة الثانية للدافع نجد فيها أن النشاط أو الطاقة المبذولة لا تبذل عشوائيا بل تكون موجهة توجيهها خاصا لتحقيق الهدف المنشود .

وعلى كل فإن إيجاد الدافع للقيم السلوكية منهج شرعي أصله الكتاب وصحيح السنة ، وذلك من خلال الثواب والعقاب الذي يوجه سلوك الإنسان إلى الخير ويربأ به عن الشر ، ومثاله ما أخرجه أبو داود وحسن الألباني من حديث أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا ، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا ، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه " ومثاله أيضا ما أخرجه أبو داود من حديث أبي ثعلبة الخشني قال : كان الناس إذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزل بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم " أو من خلال وصف ممارس السلوك الطيب بالوصف الحسن ، والتحذير من السلوك المشين بالوصف القبيح ومثاله قوله تعالى : " وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعففين عن الناس والله يحب المحسنين " وفي مقابل هذه الآية قوله تعالى " أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه " بل تجد أن الجنة والنار دافع قوي لعمل الخيرات وترك المنكرات ، ولو أن أحد المتخصصين الشرعيين أجرى بحثا عن الأسلوب القرآني في توجيه السلوك من خلال الدافع ، لأثرى معرفة وخبرة التربويين في مشروع المدرسة السلوكية ، ولاستفاد منه المجتمع بكافة قطاعاته .

إن إكساب السلوك الحسن وتوجيه السلوك السيئ لن يتم إلا بمرحلة متقدمة عليه تتمثل في إيجاد الدوافع .

& الحرص على ترتيب الأولويات في إكساب السلوكيات ، والاعتناء بتصحيح الأخطاء السلوكية الأخطر ، فالعناية بتصحيح الأخطاء المتعلقة بالمعتقد ينبغي أن تكون أعظم من تلك المتعلقة بالآداب مثلا وهكذا ، وقد اهتم النبي صلى الله عليه وسلم غاية الاهتمام بتتبع وتصحيح الأخطاء المتعلقة بالشرك بجميع أنواعه ، لأنه أخطر ما يكون وقد أخرج البخاري من حديث المغيرة بن شعبة قال : انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ، فقال الناس : انكسفت لموت إبراهيم ، فقال رسول الله : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي " وأخرج الترمذي وحسن من حديث أبي واقد الليثي أن رسول الله لما خرج إلى حنين مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات أنواط ، يعلقون عليها أسلحتهم فقالوا : يارسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، فقال النبي : " سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلهة كما لهم آلهة ، والذي نفسي بيده لتركين سنة من كان قبلكم " وأخرج الإمام أحمد عن ابن عباس أن رجلا قال : يارسول الله ما شاء الله وشئت ، فقال : أجعلتني لله عدلا ؟ ما شاء الله وحده .

إن الطالبات اليوم يعشن في عالم السحر القنواطي ، والتعلق بالأبراج ، والحلف بالمحب ، وإحياء عيد الحب ، وترك البعض منهن للصلوات ، فعلينا أن نعني بالأولويات في إكساب السلوكيات أو تصحيحها ، وذلك يستلزم منا الاتصال بالعلماء الشرعيين والخبراء التربويين و الدعاة والمهتمين بقضايا الشباب ، لمعرفة الواقع وعلاج قضاياها .

& الحرص على تصحيح التصورات التي أنشأت التصرفات والسلوكيات الخاطئة ، أخرج البخاري من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها ، فقالوا : وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم ، قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . قال أحدهم : أما أنا فإني أصلي الليل أبدا . وقال آخر : أنا أصوم الدهر ولا

أفطر . وقال آخر : أنا اعتزل النساء فلا أتزوج أبدا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "أنتم الذين قلتم كذا وكذا ، أما والله إني لأخشاكم لله ، وأتقاكم له ، لكني أصوم وأفطر ، وأصلي ، وأرقد ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني " . إن الحديث يدل على أن السبب الذي دفع أولئك الصحابة إلى تلك الصور من التبتل والرهبانة والتشدد هو ظنهم أن لا بد من الزيادة على عبادة رسول الله رجاء النجاة حيث أنه أخبر من ربه بالمغفرة بخلافهم ، فصح لهم النبي صلى الله عليه وسلم تصورهم المجانب للصواب ، وأخبرهم بأنه مع كونه مغفورا له ، فإنه أخشى الناس وأتقاهم لله وأمرهم بأن يلزموا سنته وطريقته في العبادة . وقريب من هذا ما حصل لأحد الصحابة وهو كهمس الهلالي أخرج الطبراني في المعجم الكبير من حديث كهمس الهلالي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقمت عنده ثم خرجت عنه ، فأتيته بعد حول ، فقلت : يا رسول الله أما تعرفني ؟ قال : لا . قلت : أنا الذي كنت عندك عام أول . قال : فما غيرك بعدي . قال : ما أكلت طعاما بنهار منذ فارقتك . قال : فمن أمرك بتعذيب نفسك ؟ صم يوما من السرر ، قلت : زدني فزادني حتى قال صم ثلاثة أيام من الشهر .

& الحرص على التأكيد على السلوك الخاطئ حتى لا ينتقل السلوك إلى تصور وقيمة .

§ التنوع في الطرق التربوية لتعلم القيم : التربية بالقدوة ، بالجزاء ، بالعادة ، بالإيحاء ، بالموعظة ، بالمناقشة ، بالممارسة .

§ إظهار المساوي الاجتماعية للسلوك السلبي وتحذير الطالبات من تقليده .

§ تعزيز روح النقد الذاتي لدى الطالبات .

§ تنمية روح الإنتماء للوطن بما يعزز الإنتماء للمدرسة .

§ المساهمة في معالجة الظواهر السلوكية لدى الطالبات .

- § تعزيز الوظائف الإجتماعية للمدرسة وتحويلها من مجرد عطاء معرفي الى ميدان يساعد الطالبة على التكيف النفسي والإجتماعي.
- § التوجيه المستمر بالكلمة والموعظة الحسنة لمعالجة الظواهر السلوكية في المواقف اليومية والطارئة .
- § اتخاذ أسلوب الإقناع ومقارعة الحجة بالحجة والدليل العملي لتكتسب الطالبة القيم السلوكية عن قناعة شخصية.
- § التنسيق بين معلمات الفصل الواحد فيما يتعلق بالواجبات المدرسية والإختبارات لتحقيق التوازن في العبء الدراسي خلال الأسبوع حتى لا يكون هناك تقصير في جانب على حساب جانب آخر.
- § مراعاة خصائص الطالبات في جميع مراحل نموهن خاصة مرحلة المراهقة .
- § تنظيم برامج للتوجيه والإرشاد الجماعي والفردى حول القيم السلوكية .
- § التكامل والتعاون بين القائمات بالعملية التعليمية في ترسيخ القيم السلوكية للطالبات.
- § الابتكار في تنفيذ الأنشطة اللاصفية وبرامج الإذاعة المدرسية .
- § قبول وتدعيم الأنشطة اليدوية البسيطة للطالبات.
- § التركيز على الأنشطة الجماعية بإشراف ومشاركة معلمات المادة ورائدات الفصول.
- § اختيار القيم السلوكية المراد اكسابها للطالبات بناء على احتياجات الطالبات والبيئة المحلية من خلال توزيع الاستبانات و الحوار المفتوح مع الطالبات .

§ وضع الأهداف للقيم السلوكية وتحديد الوسائل والأساليب والأنشطة اللاصفية وطرق تنفيذها وتفعيلها ..

§ تقييم نتائج المسابقة الأسبوعية بناء على عناصر التحكم المقترحة في المسابقة .

§ العمل بروح الفريق ، وجعل الطالبات هن العناصر الرئيسية في الاختيار والتنفيذ ، ومهمة مسؤولية النشاط الإشراف والمتابعة .

§ تكريم الأعمال والمبادرات الإيجابية الصادرة عن الطالبات لتقوية دوافعهم.

§ توجيه الطالبات لاكتساب القيم السلوكية داخل وخارج الفصل بالتعاون مع المسؤولات عن الأنشطة .

§ إدراج القيمة السلوكية ضمن الأهداف السلوكية للدرس في الخطة اليومية ومتابعة تحقيقها .

§ توجيه السلوكيات السلبية داخل الفصل في المواقف اليومية والطارئة.

& الحرص على تعزيز السلوكيات الإيجابية للقضاء على السلوكيات الخاطئة .

& الحرص على المنهج الإسلامي في تأصيل الأخلاق مع الطرح العصري له .

فعاليات لتدعيم المشروع :

١. برامج الإذاعة :

تفعيل القيم السلوكية ومعالجة القضايا التربوية من خلال برامج الإذاعة اليومية الصباحية ، على أن يعتمد أسلوب الإقناع ومقارعة الحجة بالحجة والدليل العملي ، والاستناد إلى الأمور الشرعية كمسلمين حتى تتأصل القيم السلوكية في نفوس الطالبات وتصبح سلوكا عمليا في حياتهن اليومية ، كما ينبغي إتاحة الفرصة لاحتضان الطاقات ، والتعبير عن الأفكار والطموحات ، والنقاش وتقبل الآراء ، وإجراء مقابلات مع المتميزات والمثاليات ، وأداء بعض المشاهد التربوية التي تكسب القيم السلوكية، ، ومراعاة محتوى البرامج في كل مرحلة عمرية .

٢. المسابقة :

إقامة مسابقة أسبوعية بين الفصول على مشاركة الطالبات في تفعيل القيم السلوكية من خلال الأنشطة اللاصفية كالإذاعة والبحوث والمقالات، ومدى اكتساب الطالبات للقيم السلوكية المستهدفة ، ومشاركات معلمات المواد ورائدات الفصول في التخطيط مع الطالبات للأنشطة ، وبناء عليه يمكن اختيار الطالبة المثالية والفصل المثالي للمشاركة والمعلمة التي لها أدوار بارزة في كل قيمة سلوكية.

٣. ورشة الوسائل التعليمية :

يتم إقامة ورشة مفتوحة خلال فترة تطبيق المشروع مع توفير خامات بسيطة لإنتاج الوسائل والبطاقات التوعوية ومختلف الأنشطة اللاصفية التي يتم تفعيلها للقيمة السلوكية المستهدفة لكل أسبوع ، على أن يتم تخصيص سجل لتوقيع المشاركات (معلمات وطالبات) في الورشة دون فرض أو تحديد وقت معين ويمكن المشاركة في حصص الانتظار أو الفسحة أو في وقت الصباح الباكر قبل فترة الإذاعة .

٤. معرض لإنتاج الورشة المنفذة:

بعد الانتهاء من فترة المشروع (المحددة للتجربة) يتم إقامة معرض للوسائل والأنشطة المنفذة من قبل الطالبات والمعلمات ، ويمكن إتاحة الفرصة لمدارس أخرى لزيارة المعرض بهدف تبني المشروع و تفعيل القيم السلوكية.

إن مشروع التربية السلوكية بالمدرسة هو خير دعامة للحفاظ على التربية الأخلاقية ، ومعالجة قضاياها ، ومواجهة تحديات العصر ، والحفاظ على الصبغة الإسلامية .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد